

مقدمة للدورة التدريبية

معلومات أساسية عن فيروس الإيدز
والحد من الوصم والتمييز في مرافق
الرعاية الصحية

مقدمة للدورة التدريبية

معلومات أساسية عن فيروس الإيدز والحد من الوصم والتمييز في مرافق الرعاية الصحية

بيانات الفهرسة أثناء النشر

منظمة الصحة العالمية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

معلومات أساسية عن فيروس الإيدز والحد من الوصم والتمييز في مرافق الرعاية الصحية: مقدمة للدورة التدريبية / منظمة الصحة العالمية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

ص.

صدرت الطبعة الإنجليزية في القاهرة 2015 (WHO-EM/STD/168/E)

صدرت الطبعة الفرنسية في القاهرة 2015 (WHO-EM/STD/168/F)

WHO-EM/STD/168/A

1. العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية 2. المرافق الصحية 3. الحرج الاجتماعي الذي يعانيه المريض 4. العاملون في القطاع الصحي - تعليم 5. معرفة أساسية أ. العنوان ب. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط (تصنيف المكتبة الطبية القومية: WC 503)

© منظمة الصحة العالمية 2017

بعض الحقوق محفوظة. هذا المصنف متاح بمقتضى ترخيص المشاع الإبداعي "نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية" 3.0 (IGO licence (CC BY-NC-SA 3.0 IGO; <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/>)).

وبمقتضى هذا الترخيص يجوز أن تنسخوا المصنف وتعيدوا توزيعه وتحوروه للأغراض غير التجارية، وذلك شريطة أن يتم اقتباس المصنف على النحو الملائم. ولا ينبغي في أي استخدام لهذا المصنف الإيحاء بأن المنظمة (WHO) تعتمد أي منظمة أو منتجات أو خدمات محددة. ولا يُسمح باستخدام شعار المنظمة (WHO). وإذا قمتم بتعديل المصنف فيجب عندئذ أن تحصلوا على ترخيص لمصنفيكم بمقتضى نفس ترخيص المشاع الإبداعي ((Creative Commons licence أو ترخيص يعادله. وإذا قمتم بترجمة المصنف فينبغي أن تدرجوا بيان إخلاء المسؤولية التالي مع الاقتباس المقترح: "هذه الترجمة ليست من إعداد منظمة الصحة العالمية (المنظمة (WHO)). والمنظمة (WHO) غير مسؤولة عن محتوى هذه الترجمة أو دقتها. ويجب أن يكون إصدار الأصل الإنكليزي هو الإصدار الملزم وذو الحجية".

ويجب أن تتم أية وساطة فيما يتعلق بالمنازعات التي تنشأ في إطار هذا الترخيص وفقاً لقواعد الوساطة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

الاقتباس المقترح [العنوان]. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2017. الترخيص CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

المبيعات والحقوق والترخيص. لشراء مطبوعات المنظمة (WHO) انظر الرابط <http://apps.who.int/bookorders>. ولتقديم طلبات الاستخدام التجاري والاستفسارات الخاصة بالحقوق والترخيص انظر الرابط <http://www.who.int/about/licensing>.

مواد الطرف الثالث. إذا كنتم ترغبون في إعادة استخدام مواد واردة في هذا المصنف ومنسوبة إلى طرف ثالث، مثل الجداول أو الأشكال أو الصور فإنكم تتحملون مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام هذه أم لا، وعن الحصول على الإذن من صاحب حقوق المؤلف. ويتحمل المستخدم وحده أية مخاطر لحدوث مطالبات نتيجة انتهاك أي عنصر يملكه طرف ثالث في المصنف.

بيانات عامة لإخلاء المسؤولية. التسميات المستعملة في هذا المطبوع، وطريقة عرض المواد الواردة فيه، لا تعبر ضمناً عن أي رأي كان من جانب المنظمة (WHO) بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها. وتشكل الخطوط المنقوطة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل بشأنها.

كما أن ذكر شركات محددة أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة أو موصى بها من جانب المنظمة (WHO)، تفضيلاً لها على سواها مما يمثّلها في الطابع ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تميز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بالأحرف الاستهلاكية (في النص الإنكليزي).

وقد اتخذت المنظمة (WHO) كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذا المطبوع. ومع ذلك فإن المواد المنشورة تُوزع دون أي ضمان من أي نوع، سواء أكان بشكل صريح أم بشكل ضمني. والقارئ هو المسؤول عن تفسير واستعمال المواد. والمنظمة (WHO) ليست مسؤولة بأي حال عن الأضرار التي قد تترتب على استعمالها.

المحتويات

5	مقدمة للمدرسين
6	الأهداف العامة للتدريب
6	كيفية استخدام حزمة التدريب
7	مثال للتعليقات الخاصة بالوحدة التدريبية:
10	المدرّبون في الدورة
10	المشاركون
10	مدة التدريب
11	الحجم الأمثل لقاعة الدراسة
11	أساليب التدريب
13	دور الأشخاص المتعاشين مع فيروس الإيدز كخبراء في الموضوع
14	الإعداد للدورة التدريبية
15	عينة للقائمة التفقدية لمواد التدريب
16	التقييم في نهاية التدريب

مقدمة للمدربين

تمثل هذه الحزمة التدريبية دورة شاملة صُممت خصيصاً لتستخدم في بلدان إقليم شرق المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وقد تم تصميمها بحيث يمكن تكييفها على المستوى القطري واستخدامها في تنمية بناء القدرات البشرية الخاصة ببرامج الحد من الوصم والتمييز، واستدامة هذه القدرات. وتتألف هذه الحزمة التدريبية من معلومات وأدوات أساسية لتدريب مقدمي الرعاية الصحية.

ويستهدف هذا التدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية، على اختلاف تنوعهم، في جميع أماكن الرعاية الصحية. وبغية تقديم هذه الدورة التدريبية بنجاح، ينبغي أن يصبح المدربون على دراية بمضمونها وشكلها وأساليب التدريب المقترحة.

معلومات عامة ومبررات التدريب

يُعرّف الوصم والتمييز المرتبطان بالإصابة بفيروس الإيدز بأنها أسلوب للحط من قدر المتعاشين مع فيروس الإيدز ومرض الإيدز أو المرتبطين بهما. ويأتي التمييز تالياً للوصم، وهو المعاملة غير العادلة لشخص ما استناداً إلى إصابته الحقيقية أو المتصورة بفيروس الإيدز. وهناك إدراك بأن الوصم والتمييز أصبحا اليوم من بين أكبر التحديات والعوائق التي تواجه التعامل مع العدوى بفيروس الإيدز، وتوفير مقدمي الرعاية الصحية لخدمات عالية الجودة. في هذا المجال. وتُعد الآثار الواسعة الانتشار للوصم والتمييز المرتبطين بفيروس الإيدز، كما هو موثق في العديد من الدراسات، مدمرة في نواح كثيرة، حيث يمكن أن تؤدي إلى انخفاض مستوى تقبُّل الخدمات الوقائية من فيروس الإيدز، بما في ذلك خدمات الاختبار والمشورة، وبرامج الوقاية من انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل، ومحدودية الإفصاح عن اكتشاف الأجسام المضادة لفيروس الإيدز لدى الشركاء وأفراد الأسرة أو تأخر هذا الإفصاح، وأيضاً عدم كفاية الرعاية والدعم، مثل تأجيل العلاج والرعاية والدعم أو رفضه، حيث قد يلجأ الأشخاص المتعاشون مع فيروس الإيدز إلى الانتقال إلى خارج المجتمعات المحلية للحصول على خدمات الرعاية الطبية والوقائية بسبب خشيتهم من انتهاك السرية، وتجنباً للمواقف السلبية التي قد يتعرضون لها من جانب مقدمي الرعاية الصحية.

وبغية تعزيز الاستجابة للإصابة بفيروس الإيدز في أي بلد، فمن الضروري التعامل مع الجوانب المتصلة بالوصم والتمييز باتخاذ إجراءات منسقة ومستدامة يجرى تصميمها ضمن إطار وطني. ومن بين الإجراءات الأكثر أهمية في هذا المجال، إجراء تدريب تشاركي منتظم لجميع موظفي الرعاية الصحية بهدف زيادة المعرفة بفيروس الإيدز والاحتياطات العامة اللازمة للوقاية منه، ورفع مستوى الوعي بشأن الوصم والتمييز وعواقبهما الضارة، وأيضاً تصحيح المفاهيم الخاطئة وتهذبة المخاوف الكامنة لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية حول انتقال فيروس الإيدز.

الأهداف العامة للتدريب

بعد إتمام التدريب، سيكون المشاركون قادرين على:

- تقديم وصف موجز للوضع الوبائي لعدوى الإيدز في بلده، وفي بلدان الإقليم، وفي مختلف أنحاء العالم
- وصف التاريخ الطبيعي لفيروس الإيدز وشرح طرق انتقاله والوقاية منه
- مناقشة الدلائل الإرشادية الرئيسية لاختبارات فيروس الإيدز والمشورة المتعلقة به
- تصنيف الأساليب المختلفة لاختبارات فيروس الإيدز والمشورة المتعلقة به، وأهدافها ومراميها
- تبرير افضلية الاختبار والمشورة الطوعيين المتعلقين بفيروس الإيدز، من حيث الفعالية المعززة، على الاختبار الإلزامي للكشف عن الإصابة بفيروس الإيدز
- تقدير أهمية احترام العملاء، بصرف النظر عن قيمهم، وثقافتهم، وميولهم الجنسية، وغير ذلك
- معالجة المواقف التي قد تؤثر سلباً على العلاقة بين العميل ومقدم المشورة، أو تعديلها
- تحديد الوصم والتمييز المرتبطين بالإصابة بفيروس الإيدز في مرافق الرعاية الصحية، ومناقشة تأثيرهما على الأشخاص المتعايشين مع فيروس الإيدز.
- مناقشة استراتيجيات معالجة الوصم والتمييز عند تقديم خدمات اختبار فيروس الإيدز والمشورة المتعلقة به.

كيفية استخدام حزمة التدريب

رغم عدم وجود دليل تدريبي جامع، فإن هذه الحزمة تعد وثيقة شاملة تحتوي على الفعاليات والمعلومات الرئيسية اللازمة لأنشطة الحد من الوصم والتمييز في مواقع الرعاية الصحية. ويقدم هذا الدليل أيضاً إرشادات بشأن كيفية تقديم جلسات التدريب.

وتحتوي هذه الحزمة على أربع وحدات تدريبية رُتبت في أقسام تتضمن أهدافاً واضحة وخططاً للجلسات.

- الوحدة التدريبية 1: الوضع الوبائي لفيروس الإيدز، وانتقاله، والوقاية منه
- الوحدة التدريبية 2: التاريخ الطبيعي والجوانب السريرية (الإكلينيكية)
- الوحدة التدريبية 3: اختبار فيروس الإيدز والمشورة الخاصة به وأخلاقياتها
- الوحدة التدريبية 4: رعاية المصابين بفيروس الإيدز وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم

وتُقدّم الإرشادات حول كيفية تنفيذ كل وحدة تدريبية في بداية كل وحدة، مع معلومات عن المدة التي تستغرقها الوحدة وجلساتها المختلفة، والمواد التدريبية المطلوبة (العروض التوضيحية المعدّة ببرنامج بور بوينت، والمذكرات، ودراسات الحالة المعدّة للمشاركين في الدورة المشار إليها في الدليل، ستجدونها مرفقة). وهناك أيضاً معلومات عن أهداف الوحدة.

وهناك عدة شرائح مقدمة مع كل وحدة تدريبية، والتي يمكن مواءمتها لتناسب السياق المحلي. وينبغي على الميسر إعداد الشرائح التالية، قبل بداية التدريب:

- الوحدة التدريبية 1: الشريحتان 16 و 47
- الوحدة التدريبية 2: الشريحتان 17 و 18
- الوحدة التدريبية 3: الشريحة 11 الخاصة بالجلسة 1
- الوحدة التدريبية 4: الشريحة 11 الخاصة بالجلسة 1، والشرائح 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، الخاصة بالجلسة 2

مثال للتعليقات الخاصة بالوحدة التدريبية:

أهداف الوحدة التدريبية مدرجة بوضوح في بدايتها:

أهداف محددة

بعد إتمام التدريب، سيكون المشاركون قادرين على:

- مناقشة الوضع الوبائي في بلدانهم، وفي بلدان إقليم شرق المتوسط، وفي مختلف أنحاء العالم
- عرض السمات المميزة لفيروس الإيدز وطرق انتقاله
- عرض وسائل الوقاية من الإصابة بفيروس الإيدز
- اتخاذ احتياطات معيارية في أماكن الرعاية الصحية للحد من خطر حوادث تعرض الجسم للدم ولسوائل الجسم
- الاستجابة المناسبة لحوادث تعرض الجسم

مدة كل جلسة (والقسم إن وجد) من الوحدة التدريبية موضحة بالتفصيل أيضاً في بداية الوحدة، مع توصيات بشأن الوقت الذي تستغرقه المناقشة.

جدول الوحدة التدريبية

المدة	الأساليب	الموضوعات	الجلسات
الجلسة الأولى			
5 دقائق	عرض بوربوينت	الرعاية الطبية لشخص متعايش مع فيروس الإيدز	الجلسة الأولى رعاية ومعالجة شخص متعايش مع فيروس الإيدز
15 دقيقة	مناقشة		
10 دقيقة	عرض بوربوينت	إجراءات الوقاية الأساسية	
10 دقائق	مناقشة		
20 دقيقة	عرض بوربوينت	مبادئ المعالجة بمضادات الفيروسات القهقرية وأثرها	
10 دقائق	مناقشة		
الجلسة الثانية			
15 دقائق	عرض بوربوينت	دعم الالتزام والدعم النفسي الاجتماعي	الجلسة الثانية تقديم الخدمة
10 دقيقة	مناقشة		
15 دقائق	عرض بوربوينت	تقديم خدمات رعاية المصابين بفيروس الإيدز، على المستوى المحلي	
10 دقيقة	مناقشة		
120 دقيقة			

الأدوات التعليمية و المواد التدريبية محددة أيضا.

الأدوات التعليمية

- سلسلة من الشرائح التي تعرض أهداف الوحدة ووثائق الدورة التدريبية الخاصة بالجلسة الأولى.
- سلسلة من الشرائح التي تعرض أهداف الوحدة والوثائق الخاصة بالجلسة الثانية.
- لوحة ورقية وأقلام كتابة متعددة الألوان.

وأخيراً، يتم عرض محتوى الوحدة التدريبية بالكامل، مع إدراج شرائح العروض التوضيحية في النص التفسيري، لتيسر للمدربين ربط كل شريحة مع الرسائل المطلوب توصيلها.

المحتوى

ينبغي أن يبدأ الميسرون الوحدة بالتذكير بأهداف الوحدة التدريبية 1

الشريحة 1



الشريحة 3

الوحدة التدريبية 1: الوضع الوبائي لفيروس الإيدز وانتقاله والوقاية منه	
الوحدة 1 التدريبية 1	سيتمكن المشاركون من: - تقديم لمحة عن الوضع الوبائي في بلدانهم وعمل مستوى العالم - عرض طرق انتقال فيروس الإيدز والسبل العامة للوقاية - تطبيق المعالجة الوقائية عقب التعرض لفيروس الإيدز داخل بيئة الرعاية الصحية
الوحدة 2 التدريبية 2	سيتمكن المشاركون من: - وصف التاريخ الطبيعي للمعدى بفيروس الإيدز - كشف الملاحظات الرئيسية التي تكتشف فيها المعدى بفيروس الإيدز - وصف بعض الأعراض السريرية للمعدى بفيروس الإيدز/ مرض الإيدز
الوحدة 3 التدريبية 3	سيتمكن المشاركون من: - تحديد الأساليب التقنية المستخدمة في التشخيص البيولوجي للمعدى بفيروس الإيدز - التعرف على الحاجة للالتزام بالشروط الأخلاقية وشروط السرعة داخل بيئة الرعاية الصحية - ذكر التدخلات الرامية إلى الحد من الوصم والتمييز ضد المصابين بمعدى فيروس الإيدز في مرافق الرعاية الصحية
الوحدة 4 التدريبية 4	سيتمكن المشاركون من: - إخبار الأشخاص المتأثرين مع فيروس الإيدز عن كيفية تنظيم الرعاية الخاصة بهم في البلد - إخبار الأشخاص المتأثرين مع فيروس الإيدز عن مبادئ الرعاية - إخبار الآباء عن الرعاية الصحية المتاحة لحديثي الولادة أو الرضع أو الأطفال المصابين بفيروس الإيدز - مناقشة الحاجة للالتزام التام بالملاج بمضادات الفيروسات القهقرية

الشريحة 2

الوحدة التدريبية 1: الوضع الوبائي لفيروس الإيدز وانتقاله والوقاية منه	
الوحدة 1 التدريبية 1	سيتمكن المشاركون من: - تقديم لمحة عن الوضع الوبائي في بلدانهم وعمل مستوى العالم - عرض طرق انتقال فيروس الإيدز والسبل العامة للوقاية - تطبيق المعالجة الوقائية عقب التعرض لفيروس الإيدز داخل بيئة الرعاية الصحية
الوحدة 2 التدريبية 2	سيتمكن المشاركون من: - وصف التاريخ الطبيعي للمعدى بفيروس الإيدز - كشف الملاحظات الرئيسية التي تكتشف فيها المعدى بفيروس الإيدز - وصف بعض الأعراض السريرية للمعدى بفيروس الإيدز/ مرض الإيدز
الوحدة 3 التدريبية 3	سيتمكن المشاركون من: - تحديد الأساليب التقنية المستخدمة في التشخيص البيولوجي للمعدى بفيروس الإيدز - التعرف على الحاجة للالتزام بالشروط الأخلاقية وشروط السرعة داخل بيئة الرعاية الصحية - ذكر التدخلات الرامية إلى الحد من الوصم والتمييز ضد المصابين بمعدى فيروس الإيدز في مرافق الرعاية الصحية
الوحدة 4 التدريبية 4	سيتمكن المشاركون من: - إخبار الأشخاص المتأثرين مع فيروس الإيدز عن كيفية تنظيم الرعاية الخاصة بهم في البلد - إخبار الأشخاص المتأثرين مع فيروس الإيدز عن مبادئ الرعاية - إخبار الآباء عن الرعاية الصحية المتاحة لحديثي الولادة أو الرضع أو الأطفال المصابين بفيروس الإيدز - مناقشة الحاجة للالتزام التام بالملاج بمضادات الفيروسات القهقرية

كما ورد أعلاه، فإن هذه حزمة تدريب عامة مصممة بحيث يمكن مواءمتها لتناسب أكبر عدد ممكن من الفئات المستهدفة. وعلى أي حال، يتمثل دور المدرب في وضع المحتويات والطرق بالشكل الذي يتناسب مع السمات الخاصة بالمشاركين، وينبغي ألا يتردد المدرب في توسيع نطاق هذا الدور أو تقليصه استناداً إلى الاحتياجات التعليمية للفئات المستهدفة والوقت الذي يمكنهم تخصيصه لهذا الغرض.

المدرّبون في الدورة

يتعين أن يكون المدرّبون الذين سيتولون إجراء هذا التدرّب من ذوي الخبرة في مجال التدرّب، وعلى دراية بمناهج تعلم الكبار. كما يفترض أن يستعينوا بمجموعة متنوعة من أساليب التدرّب التشاركية وتقنياتها، ومواءمة المواد والبرنامج لتناسب طبيعة المشاركين واحتياجاتهم.

ومن الضروري وجود فريق مكون من اثنين من المدرّبين لتنفيذ هذه الدورة. ومن شأن عمل مدرّبين مشاركين ممن يتمتعون بالتنسيق الجيد فيما بينهم، أن يزيد من فعالية التدرّب، ويتيح للمشاركين تحقيق الاستفادة من مهارات كلا النوعين من المدرّبين ومن خبراتهم.

كما ينبغي أن يكون لدى هؤلاء المدرّبين معرفة وثيقة بأساسيات الرعاية وأن ينقلوا شعوراً بالقيادة والحس الإداري. وينبغي أن يتمتع المدرّبون بالمعرفة حول الكيفية التي تنظم بها خدمات الرعاية الصحية في بلدانهم، ولاسيما العناية بالمصابين بفيروس الإيدز، والأرقام الوبائية المحلية لهذا المرض. والأفضل أن يكون واحد منهم، على الأقل، طبيباً، أو متخصصاً في علم الأحياء، ويشارك في رعاية المصابين بفيروس الإيدز في البلد.



المشاركون

يمكن أن يكون المشاركون في هذه الدورة من العاملين في الرعاية الصحية من خلفيات متعددة، ومن غير المنخرطين على نحو مباشر في تقديم الرعاية للمصابين بفيروس الإيدز. وهذه الدورة ليست موجهة للأطباء أو المرضين أو المرضيات أو المسعفين أو غيرهم من العاملين في مجال الرعاية الصحية في وحدات رعاية المصابين بفيروس الإيدز، وإنما تستهدف العاملين الآخرين في مجال الرعاية الصحية الذين لا يتعاملون بشكل يومي مع المتعاشين مع فيروس الإيدز.



مدة التدرّب

يتألف المقرر من نحو 11 ساعة من التدرّب، والتي يمكن ترتيبها في شكل تدرّب يستغرق يومين ونصف اليوم. ومع ذلك، وحيث تُظهر التجربة أنه غالباً ما يكون من الصعب تجميع العاملين في مجال الرعاية الصحية على مدى هذه

الفترة الطويلة المتتابة، فقد قُصد أن تكون الوحدات مستقلة بحيث يمكن استخدامها بشكل منفصل على مدار عدة جلسات .

ومن ثم، يمكن مواءمة البرنامج بحسب الاقتضاء، ليتناسب مع فترات أقصر من التدريب. غير أنه، ينبغي تنفيذ الوحدات في ترتيب تسلسلها المنطقي، أو مواءمتها لتلائم طبيعة البلد الذي يجري فيه التدريب، والوقت المتاح للتدريب، وأيضاً مستوى المعرفة لدى المشاركين.

الحجم الأمثل لقاعة الدراسة

يتراوح الحجم المثالي للمجموعة بين 15 و 20 متدرباً. وكلما قل حجم المجموعة، زادت جودة الوقت المخصص للمتدربين، وفرصتهم في مزاولة مهاراتهم. كما تمكّن المجموعات الأصغر المدربين من إجراء تقييم أفضل للمشاركين والمساعدة على تطوير مهاراتهم.

أساليب التدريب

تهدف هذه الدورة التدريبية إلى زيادة المعارف والمهارات والتنمية الشخصية من خلال زيادة الوعي الذاتي والتغيير في المواقف، في ظل بيئة تشاركية. ومن ثم، فإن المقرر الدراسي للدورة يشمل مجموعة متنوعة من المنهجيات التفاعلية، مع توقع مشاركة كاملة من جانب المشارك.

وتشمل أساليب التدريب المستخدمة في هذا المنهج ما يلي:

محاضرات تفاعلية

على المدربين جعل التدريب تفاعلياً إلى أبعد حد، وذلك من خلال تشجيع المجموعة على طرح الأسئلة أثناء العروض التوضيحية وبعدها، وكذلك عن طريق تحديد أسئلة للمناقشة بعد تقديم العروض. كما يتعين على المدربين البناء على إجابات المشاركين أو ردود أفعالهم من خلال الاستجابة لها وتقديم اقتراحات أو تعليقات بحسب الاقتضاء.

لعب الأدوار

يُعد لعب الأدوار طريقة مفيدة للمشاركين لمزاولة المهارات والتدرب على الأنشطة، حيث يتمكن المشاركون من ممارسة الأنشطة وليس مجرد مناقشتها من الناحية النظرية. ويتمثل الغرض من لعب الأدوار في التأثير على السلوك الذي سيتبعه المشاركون لاحقاً.

وينبغي للمدربين جعل لعب الأدوار أقصر ما يمكن، وأن يكون في صلب موضوع التدريب (إذ قد يتسبب طول هذا التدريب في تشتيت تركيز المشاركين). كما يتعين عليهم البدء بشرح الأدوار للمشاركين وأن يوضحوا للمتلقين جوانب الأدوار التي ينبغي التركيز عليها بصفة أساسية.

وبعد التدريب على لعب الأدوار، ينبغي للمدربين مناقشة القضايا المهمة التي تبرز من واقع التمرين.

ومن المهم تذكير المشاركين بأن لعب الأدوار لا يمثل الواقع، وأن كل ما قد يقولونه خلال هذا التدريب لا يعكس بالضرورة آراءهم أو معتقداتهم.

العمل في مجموعات صغيرة

عادة ما تتألف المجموعات الصغيرة من أربعة إلى ستة مشاركين. ويوفر العمل في مجموعات صغيرة مزيداً من الفرص للمتدربين للتحدث ويقلل من شعورهم بالخرج مما لو كانوا في مجموعة كبيرة. فهم يكتسبون الثقة بالنفس من خلال تبادل المعلومات.

والواقع أن المدرب هنا لا يقود المجموعة، بل ينبغي له أن ينظم المناقشات بحيث يحقق المتدربون الأهداف المحددة. ومن المهم تقديم توجيه واضح من البداية بشأن ما يلي:

- أي من الموضوعات ستتم مناقشتها
- ما إذا كانت المجموعة ستخرج بنتائج أم ستتخذ قرارات
- الوقت الذي سيتاح للمجموعة

كما يجوز للمدرب أن يطلب من المجموعة تعيين ميسر ومقرر. وينبغي أن يتبع عمل المجموعة الصغيرة مناقشة على مستوى مجموعة كبيرة بحيث يمكن استخلاص النتائج العامة.

المناقشات المفتوحة

تسمح المناقشات المفتوحة، أو المناقشات على مستوى المجموعات الكبيرة، بمشاركة جميع المتدربين الذين يكونون جميعاً مشاركين فاعلين ومشاركين أيضاً في حل المشاكل. وتسمح الفرصة للمتدربين لتبادل الخبرات والمهارات الموجودة بالفعل، التي تمثل واحدة من أهم الدوافع للمشاركة للانخراط بشكل كامل في عملية التعلم.

وينبغي أن يقود المدرب المناقشات المفتوحة، وأن تشمل المجموعة بأكملها.

وتتطلب المناقشات المفتوحة أن يطرح المدرب الأسئلة، وأن يحافظ على الموضوعية، وأن يوجه المناقشة للحفاظ على صلتها بهدف التعلم.

كما ينبغي للمدرب، في ظل دراية بالقضايا الثقافية وقضايا النوع الاجتماعي، التأكيد أيضاً على السرية واحترام آراء المشاركين وعدم إصدار أحكام عليها، وذلك لتوفير بيئة تمكينية، وضمان مشاركة جميع المتدربين.

وينبغي للمدرب كذلك، التأكد من إتاحة فرص متساوية لجميع أعضاء المجموعة للمشاركة ومن عدم هيمنة شخص واحد على النقاش.

وينبغي للمدرب، مع الالتزام بالوقت المحدد وإفراد وقت كافٍ للمناقشة، اختتام المناقشة بملخص لأهم الأفكار وربط هذا الملخص بهدف (أهداف) الجلسة التي تكون قد قدمت خلال المقدمة الخاصة بالدورة.

ولتعزيز فعالية هذا التدريب، نورد فيما يلي بعض الاقتراحات العملية حول كيفية بدء كل يوم من أيام التدريب وإنهائه.

كيفية بدء اليوم التدريبي: تلخيص النقاط الرئيسية التي جرت مناقشتها

- من المستحسن أن يبدأ كل يوم تدريبي بملخص لأهم النقاط التي نُوقشت في اليوم السابق. ويمكن أن يستغرق هذا الملخص نحو 15 دقيقة، وأن يتم من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب:
- مناقشة على مستوى جماعة كبيرة، تبدأ بتوجيه سؤال للمجموعة: "ما هي أهم النقاط المستقاة من تدريب أمس؟"
 - يمكن للمدرب أيضاً، في بداية اليوم، تكليف مجموعة صغيرة (من شخصين أو ثلاثة أشخاص)، بتغيير كل يوم، بمهمة إعداد تقرير موجز عن اليوم التدريبي، والذي يكون أول ما يُعرض في صباح اليوم التالي، ويلخص النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها.
 - يدون المدرب النقاط الرئيسية على لوحة الكتابة أو لوحة ورقية مثبتة على حامل، في الصباح قبل وصول المشاركين، أو يعرض النقطة الرئيسية من خلال محاضرة.

كيفية اختتام اليوم التدريبي: تقييم أعمال اليوم

من المستحسن أن يجري المدربون تقييماً لأعمال كل يوم عن طريق مطالبة المشاركين بالتعقيب بإيجاز في نهاية كل يوم. وينبغي تشجيع المشاركين على التعبير بحرية عن مشاعرهم ووجهات نظرهم وطلب إيضاحات لبعض النقاط إذا كانت لا تزال غير واضحة لهم. وينبغي للمدربين أن يأخذوا بعين الاعتبار الملاحظات التي يبديها المتدربون من أجل تحسين مستوى التدريب في الأيام أو الجلسات التالية.

وقد يجد بعض المشاركين صعوبة في طرح أسئلة معينة على الملاء، ولهذا السبب، يمكن للمدربين توفير "صندوق للأسئلة"، أو حاوية أخرى، توضع في أحد أركان القاعة حيث يمكن للمشاركين كتابة أسئلتهم على ورقة إذا لم يرغبوا في طرحها على الملاء ووضع الورقة في صندوق الأسئلة. ويطلع المدرب كل يوم على ما في هذا الصندوق ويجب على تلك الأسئلة.

دور الأشخاص المتعاشين مع فيروس الإيدز كخبراء في الموضوع

يمكن توجيه الدعوة للأشخاص المتعاشين مع فيروس الإيدز لحضور التدريب كخبراء في الموضوع ضمن فريق التدريب. ويمكنهم تقديم مدخلات قيّمة خلال التدريب بفضل ما لديهم من معلومات عن المرض. كما يستطيعون العمل كمدرّبين مشاركون إذا كان لديهم القدرة على القيام بهذا الأمر، أو كمساعدي تدريب، أو من خلال الإدلاء بشهادات حول التعاش مع فيروس الإيدز، وما يتعرضون له من وصم وتمييز. كما يمكن لبعض الأشخاص المتعاشين مع فيروس الإيدز أن يمثلوا نماذج للتعاش الإيجابي مع الفيروس.

ويرجى ملاحظة أنه إذا كان هناك شخص من المتعاشين مع فيروس الإيدز يشارك في التدريب كمدرّب مشارك، فينبغي ألا يكون هو الشخص الذي يدلي بالشهادات، ولا سيما ما يتعلق بالوصم في مرافق الرعاية الصحية، حيث ينبغي للمدرب المشارك أن يبقى محايداً وموضوعياً تجاه المتدربين العاملين في مجال الرعاية الصحية.

وعلاوة على ذلك، فإنه في حالة وجود شهادة، ينبغي للمتعايشين مع فيروس الإيدز التدرّب أولاً على رواية قصتهم حتى يتمكن الميسّر من الحصول على مزيد من التفاصيل، أو الإشارة عليهم بالإطالة أو الاختصار في بعض المواضع.

غير أنه لا ينبغي أن يجبر المتعايشون مع فيروس الإيدز الذين يحضرون التدريب، ولأي سبب كان، على فعل أي شيء ضد إرادتهم، كما ينبغي أن يعبروا بوضوح عن موافقتهم المستنيرة على المشاركة في التدريب وأن يتم تقديمهم على أنهم متعايشون مع فيروس الإيدز.

وينبغي إطلاع المتعايشين مع فيروس الإيدز، المشاركين في فريق التدريب، بدقة على أهداف التدريب، وجدول أعماله، ومحتواه، والطريقة المتبعة فيه، وتنظيمه.

الإعداد للدورة التدريبية

ينبغي للمدرسين البدء في الإعداد، لكل دورة تدريبية، قبل شهر واحد على الأقل، وذلك بالقيام بالأنشطة التالية:

- تحديد مكان التدريب وتأكيده.
- التنسيق مع الجهات المعنية لشراء جميع التجهيزات والأدوات المكتبية اللازمة للدورة التدريبية أو الحصول عليها.
- مراجعة التعليقات الواردة في الدليل الخاص بميسر الدورة، والمذكرات التي تستخدم في الدورة وتصويرها.
- التأكد من اختيار المشاركين الذين يفون بالمعايير المطلوبة لحضور التدريب. ويُعد اختيار المرشحين المناسبين للتدريب أمراً حاسماً لنجاح جميع الأنشطة التدريبية. ومن ثم، ينبغي أن يفني المشاركون بالمعايير الاختيار وأن يكون لديهم الحد الأدنى من المؤهلات التقنية المطلوبة لتقديم الخدمات التي يكون قد تم تصميم التدريب من أجلها.
- التأكد من توجيه الدعوة للمشاركين المحتملين، ومن تلقيهم لخطاب التفرغ للمشاركة في الدورة، وتأكيدهم حضور الدورة.

- إعداد المواد المطلوبة لكل جلسة، مثل اللوحات الورقية القابلة التي تثبت على حوامل
- الإعداد لتقديم الأغذية والمشروبات وحجزها

ينبغي للمدرسين أيضاً جمع المواد التالية التي ستستخدم في الجلسات:

- الأدوات المكتبية المناسبة (أقلام ودفاتر... وغير ذلك).
- لوحات ورقية قابلة من التي تثبت على حوامل، وحوامل لها
- بطاقات ومقصات
- ملصقات للملاحظات أو قطع صغيرة من الورق وشريط لاصق
- أجهزة عرض البيانات وجهاز كمبيوتر للعروض التوضيحية (بوربوينت)
- العروض التقديمية المطلوبة
- المذكرات التي يتم توزيعها
- استمارات التقييم
- برنامج التدريب

ويتعين على المدرسين أيضاً أن يولوا اهتماماً للشكل الذي تكون عليه قاعة الجلسات، بما يتيح عمل ترتيبات غير رسمية (كتكوين دائرة)، والتي تكون أكثر راحة من شكل قاعات الاجتماعات التي يغلب عليها الطابع الرسمي والأكاديمي. وعلاوة على ذلك، يتيح ترتيب جلوس المشاركين بشكل غير رسمي التحرك بحرية أكثر لمزاولة التمارين، وإزالة المسافة بينهم وبين المدرب. والترتيب المثالي هو ما يتيح للمشاركين رؤية بعضهم بعضاً والتمكن من رؤية اللوحات المثبتة على الحوامل/ شرائح العرض على الشاشة، مع وجود مساحة يتحرك فيها المدربون.

عينة للقائمة التفقدية لمواد التدريب

المستلزمات والتجهيزات

- حوامل للوحات الورقية، ودفاتر أوراق للكتابة وأقلام
- بطاقات ومقصات
- أدوات مكتبية (أقلام ودفاتر ملاحظات وحوافظ أوراق)
- ملصقات للملاحظات أو قطع صغيرة من الورق
- شريط لاصق
- شاشة عرض
- أسلاك تمديد الكهرباء
- جهاز عرض البيانات وكمبيوتر

مواد التعلم

- المذكرات التي تقدم للمشاركين (1 لكل مشارك ومدرب)
- الدليل الخاص بالمدرب (1 لكل مدرب)
- مجموعة من شرائح العروض التوضيحية (بوربوينت) (1)
- نسخ من استمارات التقييم (1 لكل مشارك ومدرب)
- استبيانات ما قبل الاختبار وما بعده (1 لكل مشارك ومدرب)
- شهادات الدورة التدريبية (1 لكل مشارك)

الخدمات اللوجستية بقاعات الدراسة

- التأكد من أن قاعة الدراسة كبيرة بما يكفي وأنها جيدة الإضاءة والتهوية
- التأكد من توافر المعدات السمعية والبصرية المطلوبة
- الترتيب للاستراحات والوجبات
- الترتيب لإعداد قاعة الدراسة في اليوم السابق لبدء التدريب
- التأكد من ترتيب الأثاث بشكل مناسب
- فحص جميع المعدات السمعية والبصرية

التقييم في نهاية التدريب

يرجى إبداء الرأي في التدريب بتحديد مستوى التقييم باستخدام مستويات التقييم التالية:

1. غير مقبول
2. ضعيف
3. متوسط
4. جيد جدا
5. ممتاز

التقييم	البند
	1. تحقيق أهداف الدورة
	2. تحقيق التوقعات الشخصية
	3. مناسبة الدورة لعملي
	4. فائدة مواد التدريب
	5. تنظيم الدورة
	6. مرافق التدريب
	7. الأغذية والمشروبات
	8. الخدمات اللوجستية

مدة الدورة:

- طويلة جدا
- مناسبة
- قصيرة جدا

ما هي الموضوعات التي كنت ترغب في الحصول على مزيد من المعلومات عنها أو كنت تفضل زيادة الوقت المخصص لها؟

.....

.....

.....

ما هي الموضوعات التي كنت ترغب في تقليل المعلومات عنها أو كنت تفضل تقليل الوقت المخصص لها؟

.....

.....

.....

ملاحظات أخرى

.....

.....

يشكل الوصم والتمييز المرتبطان بفيروس نقص المناعة البشرية عائقين رئيسيين أمام إتاحة مقدمي الرعاية الصحية للخدمات عالية الجودة. وتتكون هذه المجموعة التدريبية الشاملة من أدوات ومعلومات أساسية لتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية في بلدان إقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية. وتتألف من أربع وحدات تدريبية تغطي الأنشطة والمعلومات الرئيسية اللازمة للحد من الوصم والتمييز المرتبطين بفيروس نقص المناعة البشرية في مرافق الرعاية الصحية.